# حُنُوُّ الجَدَّةِ

لي جَدَّةٌ تَرْأَفُ بِي  أَحْنَى عَلَيَّ مِنْ أَبِي
وَكُلُّ شَيْءٍ سَرَّنِي  تَـذْهَبُ فِيهِ مَذْهَبِي
إِنْ غَضِبَ الأَهْلُ عَلَـيَّ كُلُّهُمْ لَمْ تَغْضَبِ
مَشَـــــى أَبِي يَوْمًا إِلَـيَّ مِشْيَةَ المُؤَدِّبِ
غَضْبَانَ قَدْ هَدَّدَ بِالضَّرْبِ وَإِنْ لَم يَضْرِبِ
فَلَمْ أَجِدْ لِيَ مِنهُ غَيْـرَ جَدَّتِي مِنْ مَهْـرَبِ
فَجَعَلَتْنِي خَلْفَـهَـا  أَنْجُـو بِهَا وَأَخْتَبِي
وَهِيَ تَقُولُ لِأَبِـي  بِـلَهْـجَةِ المُؤَنِّـبِ
وَيْـحٌ لَهُ! وَيْـحٌ لِهَـذَا الوَلَـــدِ المُعَذَّبِ!
أَلَمْ تَكُنْ تَصْنَعُ مَا  يَصْنَعُ إِذْ كُنْتَ صَبِي؟

أحمد شوقي

تلميذ
telmidh.tn